الحق من ربك (2)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 03/05/2020

الحق من ربك..

القرآن العظيم وآياته عجيبة المباني..

عميقة المعاني.. سهله الفهم.. عظيمة الدلالة..

تصل إلى العقل والقلب في آن واحد..

وكل من ينظر إليها بعين بصيرته، ومن دون حكم مسبق يتيقّن بأنها الحق من ربّه

لقد خاطب اللَّه عزّ وجلّ عبده ونبيه مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- بقوله تعالى (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) ست مرّات في ست آيات تحديدًا من آيات القرآن العظيم:

الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (147) البقرة

الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (60) آل عمران

فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَؤُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (94) يونس

أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ (17) هود

وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (54) الحج

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ (3) السجدة

لقد رأينا في الحلقة الأولى بعض عجائب النظم القرآني في هذه الآيات الست..

في هذه الحلقة سوف نختار آيات أخرى..

فتأمّل هذه الآية من سورة الحجر:

قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ (71) الحجر

أحرف لفظ (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) تكرّرت في هذه الآية **16** مرّة

النقاط على حروف هذه الآية عددها **16** نقطة!

تأمّل هذه الآية أيضًا من سورة النمل:

طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ (1) النمل

أحرف لفظ (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) تكرّرت في هذه الآية **16** مرّة

النقاط على حروف هذه الآية عددها **16** نقطة!

تأمّل هذه الآية أيضًا من سورة الشعراء:

قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (31) الشعراء

أحرف لفظ (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) تكرّرت في هذه الآية **16** مرّة

النقاط على حروف هذه الآية عددها **16** نقطة!

سبحان الله!

تأمّل هذه الآية أيضًا من سورة الروم:

فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ (17) الروم

أحرف لفظ (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) تكرّرت في هذه الآية **16** مرّة

النقاط على حروف هذه الآية عددها **16** نقطة!

عجيب!!

تأمّل هذه الآية أيضًا من سورة يس:

وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ (73) يس

أحرف لفظ (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) تكرّرت في هذه الآية **16** مرّة

النقاط على حروف هذه الآية عددها **16** نقطة!

سبحانك ربي!

تأمّل هذه الآية أيضًا من سورة القمر:

يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ (48) القمر

أحرف لفظ (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) تكرّرت في هذه الآية **16** مرّة

النقاط على حروف هذه الآية عددها **16** نقطة!

قف وتأمّل..

اجمع الآيات الست لترى الأعجب:

قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ (71) الحجر

طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ (1) النمل

قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (31) الشعراء

فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ (17) الروم

وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ (73) يس

يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ (48) القمر

أحرف لفظ (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) تكرّرت في كل آية من هذه الآيات الست **16** مرّة

النقاط على حروف كل آية من هذه الآيات الست عددها **16** نقطة!

هل تعجّبت من ذلك؟

الأعجب منه أن مجموع أرقام هذه الآيات الست = **241**

والعدد 241 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **53**

والعدد 53 أوّليّ أيضًا وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **16**

تأمّل كيف عدنا في خاتمة المطاف إلى العدد **16** نفسه!

والأعداد الأولية لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو الرقم واحد..

وكذلك "الحق من ربك" فهو واحد لا يتعدد!

حقًا.. إنه الحق من ربك!

مزيد من التأكيد..

قد يتوهم البعض أن العدد 16 انتظم هذه الآيات الست مصادفة!

إن كان الأمر كما يتوهمون أو يزعمون، فانطلق معي إلى أوّل آية في القرآن..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة

فهذه هي آية البسملة أولى آيات القرآن..

حرف **الألف** تكرّر في آية البسملة 3 مرّات

حرف **اللّام** تكرّر في آية البسملة 4 مرّات

حرف **الحاء** تكرّر في آية البسملة مرّتين

حرف **القاف** لم يرد في آية البسملة مطلقًا

حرف **الميم** تكرّر في آية البسملة 3 مرّات

حرف **النون** ورد في آية البسملة مرّة واحدة

حرف **الراء** تكرّر في آية البسملة مرّتين

حرف **الباء** ورد في آية البسملة مرّة واحدة

حرف **الكاف** لم يرد في آية البسملة مطلقًا

هذه هي أحرف لفظ (**الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ**) تكرّرت في آية البسملة **16** مرّة!

العجيب أن **16** هو عدد الحروف غير المنقوطة في آية البسملة!

والأعجب منه أن الحروف المنقوطة في آية البسملة ثلاثة أحرف (**النون والباء والياء**)!

نعم.. إنها أحرف لفظ (**نبي**)!

حقًا.. إنه الحق من ربك!

حقًا.. إنه كلام الله لا ريب

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).